



مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في إدارة المشاريع

المهندس نوفل عبدالهادي نواز

والمقارنة بين المؤشرات المختلفة للوصول إلى أفضل استثمار بالمدخلات التي تؤمن أفضل النتائج بأقل الأصول والموارد. من الأمثلة المصنفة ضمن هذا النوع من المؤشرات هو تكلفة تدريب فريق المشروع.

3. مؤشرات KPIs المرتبطة بالمنتجات

تنظم المؤشرات المرتبطة بالمنتجات قياس جميع ما يتعلّق بأهداف المهمة. سواءً ما يرتبط بكمية أو جودة المهمة أو كليهما معًا. من الأمثلة المطروحة على هذا النوع من المؤشرات هو الإيرادات التي ترتبط بإنجاز المهمة الموكلة.

4. مؤشرات القياس المتقدّمة Leading KPIs

تؤثر قيم هذه المؤشرات على سير العمل المستقبلي للمشروع، إذ تعتمد الشركة على التغيرات في قيم هذه المؤشرات على تحديد النهج أو الطريقة الأنسب في إدارة ما تبقى من مرحلة تنفيذ المشروع.

عادةً ما تُستخدَم هذه المؤشرات في التنبؤ بالتغيرات التي ستحصل على المشروع قبل حدوثها، ولكنها مقاييس غير دقيقة دائمًا، فلا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل. من الأمثلة المطروحة لهذا النوع من المؤشرات هو التنبؤ بتحديد المخاطر التي ستواجه المشروع أثناء تنفيذه، وكيفية قياسها.

5. مؤشرات القياس المتأخرة Lagging KPIs

تمثّل مؤشرات القياس المتأخرة أسلوبًا لقياس نجاح أو فشل المهمة بعد إتمامها، وتوضيح أسلوب الوصول لأهداف المشروع. من المؤشرات التي تندرج تحت هذا النوع هو التباين في جدول الأعمال بين الخطة، و زمن التنفيذ الفعلي للمهام.

6. مؤشرات نتائج المشروع Outcome KPIs

تدل هذه المؤشرات على قدرة الشركة على الوصول للأهداف النهائية للمشروع، ويختلف هذا النوع من المؤشرات عن المؤشرات المرتبطة بالمنتجات. إذ تشمل

تشكّل مؤشرات الأداء الرئيسية - Key Performance Indicators KPIs العامل الأهم في قياس نتائج مرحلة التنفيذ لمهمة أو مجموعة مهام ضمن المشروع بعد وضع خطة مشروع متوافقة مع استراتيجية المنظمة، ويعدّ فهم مدير المشروع لقيم هذه المؤشرات عاملاً أساسياً من عوامل وصوله لمرحلة الخبرة والاحتراف.

ما هي مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs

تمثّل مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs مقاييس لخطوات التنفيذ اللازمة للوصول إلى أهداف محددة ضمن خطة المشروع، إذ توقّر المؤشرات أهدافًا جزئية، إضافةً إلى وضع المعالم والمنجزات Milestones في مراحل معيّنة يتفق عليها في خطة المشروع.

تساعد مؤشرات KPIs مدير المشروع وباقي أصحاب القرار ضمن المنشأة على اتخاذ قرارات مناسبة للمشروع على جميع الأصعدة، وخاصة فيما يتعلق بالزمن، الجودة والميزانية المخصصة للتنفيذ.

أنواع مؤشرات KPIs في إدارة المشاريع

تختلف أنواع مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs بحسب ما يُطلَب قياسه، ولذلك تختلف فوائد المؤشرات من مشروع لآخر. فما يُطلَب قياسه في مشروع، قد يختلف عما يُطلَب في مشروع آخر، وهنا تكمن براعة مدير المشروع في انتقاء مؤشرات KPIs المناسبة للحصول على أدق النتائج التي تفيد أصحاب القرار.

1. مؤشرات KPIs الخاصة بالعمليات Processes

تركز هذه المؤشرات على كيفية تنفيذ المهام، وذلك من خلال قياس الأداء، وهل يؤدي المسؤول عن المهمة أعماله بطريقة صحيحة للوصول للأهداف الموضوع، ومن الأمثلة على هذا النوع من المؤشرات هو عدد الأيام التي استغرقها العامل لتسليم المهمة.

2. مؤشرات KPIs المرتبطة بالمدخلات

تُعنى المؤشرات المرتبطة بالمدخلات في قياس الأصول والموارد المستخدمة للوصول لأهداف المشروع،

مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في إدارة المشاريع

المهندس نوفل عبدالهادي نواز

مؤشرات نتائج المشروع جميع المهام المتضمنة، وتقيس قدرة المشروع على تحقيق الأهداف، بينما تقتصر المؤشرات المرتبطة بالمخرجات على مهمة واحدة فقط ويمكن أن تشمل هذه المؤشرات على سبيل المثال لا الحصر العائد على الاستثمار ROI.

7. المؤشرات الكمية Quantitative KPIs

تمثل المؤشرات الكمية أرقامًا منفصلة أو متصلة، وقد تكون على شكل نسب أو نسب مئوية تمثل مقاييس محددة. تُعدّ جميع القيم الناتجة عن تحليل القيمة المكتسبة Earned Value Analysis هي مقاييس كمية لقياس أداء المشروع.

8. المؤشرات النوعية Qualitative KPIs

لا يمكن تمثيل هذا النوع من المؤشرات عدديًا، وإنما تقتصر إمكانية القياس على المشاعر والآراء، يمكن ذكر فكرة رضا العميل عن تنفيذ وجوده مخرجات المشروع كأمثلة عن هذا النوع من المؤشرات.

ختامًا، لا بدّ من التأكيد على أن مدير المشروع صاحب الخبرة قادر على صياغة مؤشرات أداء رئيسية KPIs التي تمثل نتائج التغييرات الدقيقة للمشروع، وأثارها على ما تبقى من عمل، واتخاذ القرارات المناسبة وفقا لهذه المؤشرات وسياسة المنظمة.

المراجع:

Project KPIs and Dashboards
Research and Implementation in MS Project
Harmantzis George
Supervisor: Prof Emiris Dimitrios
Athens, 2018